

## تفسير سورة البلد | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل آآ هناخد صورة ان شاء الله النهاردة من سور جزء عم جايز رينا يقدر كده ونمسي نخلص السور اللي آآ فضلا لنا - 00:00:00

جزء عامة. او نرجع تاني للسياق اللي كنا ماشيين فيه بعد سورة ياسين النهاردة باذن الله عز وجل ناخد سورة البلد سورة البلد صورة البلد صورة مكية يعني بعضهم نقل الاجماع على ان السورة مكية وخلاف فيها ضعيف جدا. السور الراوح ان شاء الله ان هي مكية يعني. نزلت في جو ايضا من اجواء - 00:00:22

استضعف في مكة بتبيين حقائق بيعيشها الانسان كيف يتعامل الانسان مع هذه الحقائق؟ الانسان في هذه الحياة قد يمر بزروف من الابتلاءات والصعب او بالتعبير القرآني اللي جه في الصورة لقد خلقنا الانسان في - 00:00:47

الانسان بيمر او بيکابد صعاب في هذه الحياة. هذه الابتلاءات اللي بتنزل على الانسان بيكون للانسان ردود فعل تجاه هذا البلاء. يعني مثلا لو انسان آآ ابتلي بمرض او ابتلي بفقر او ابتلي بفقد انسان آآ عزيز عليه. طب طبيعي ان اللسان ده يبقى له - 00:01:08

رد فعل. رد الفعل ده قد يكون محكوم بالشرع فيحمد الله عز وجل حتى لو بكى. لكن يحمد الله عز وجل ولا يقول الا ما يرضي الملك سبحانه وتعالى. او لو كان رد الفعل - 00:01:33

الفعل ده مش محكوم بالشرع قد يتصرف الانسان تصرفات اه يعني يستجلب بها على نفسه السيئات والعياذ بالله اذا كل مشكلة او كبد او ابتلاء بيمر به الانسان لازم يبقى له رد فعل. من رحمة الله عز وجل ان لما كان المسلمين كان - 00:01:45

يمرون بمراحل من الابتلاءات سواء في مكة او في المدينة كان بينزل القرآن يبين لهم التعامل او رد الفعل الامثل او يضبط لهم ردود الافعال اللي حصلت مش منضبطة مع الشرع فينزل القرآن - 00:02:05

القرآن ما تركش لهم ردود الافعال تكون بعقولهم وباهوائهم او بنفوسهم لان ردود الافعال ممكن تختلف على حسب نفسية الانسان. النهاردة نفسيته مزبوجة ممكن رد فعله كوييس بكرة نفسيته مش يعني في تقلبات هوائية للانسان. فينزل الشرع يحافظ على ردود هذه الافعال. فمن رحمة ربنا سبحانه وتعالى انه كان - 00:02:22

ينزل القرآن مع الابتلاءات والواقع يعالج النفس البشرية يجعلها تتحمل هذه الابتلاءات و يجعلها تجعل هذه الابتلاءات في طاعة الملك سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل لما الكفار قالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك اي نزل القرآن مفرق - 00:02:45

كذلك لنثبت به فؤادك. يبقى اذا من اهم ما يستفيده الانسان من كتاب الملك سبحانه وتعالى ان مع الواقع المتكررة والابتلاءات المتنوعة والمواقف المختلفة بينزل القرآن يثبت الانسان في التعامل مع هذه المواقف. فمن - 00:03:05

المواقف من هذه الابتلاءات ان الانسان يمر بصعب في حياته. كيف يتعامل معها؟ تيجي صورة البلد تبين هذه الحقائق. بدأت صورة البلد بقول الله عز وجل لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد. ده القسم جواب القسم لقد خلقنا - 00:03:25

كان في كبد. بدأت السورة قول الملك سبحانه وتعالى لا اقسم. العلماء التفسير مخليفين كلمة لا اقسم معناها ايه؟ جمهور المفسرين ان ده قسم وان مش معنى لا اقسم ان ربنا ما بيقسمش. لأن ده قسم لكن في سورة معينة كانت معروفة عند العرب. لأن ربنا سبحانه دليل دليلهم ايه؟ دليلهم قول - 00:03:45

الملك سبحانه وتعالى لما ربنا قال فلا اقسم بموضع النجوم. قال بعدها وانه ايه لقسم لو تعلمون عظيم. فقال له ربنا قال فلا اقسم وبعد كده قال ده قسم عظيم. يبقى اذا لا اقسم قسم. بعض العلماء قال لا - 00:04:09

معنى لا اقسم ان لا نفي اي لن اقسم بهذا طب ليه ربنا مش هيقسم بهذا؟ امال ربنا ذكره ليه؟ لشدة وضوحيه لن اقسم به. كان ربنا يقول لنا هذا الامر عظيم ولا - 00:04:24

يحتاج الى قسم هذا الامر عظيم. ولا يحتاج الى قسم. وبعض العلماء قال ان لا اقسم لا رد لكلام قالوه زي ما بتقول ايه؟ واحد يقول لك حصل كذا كذا تقول له لا والله لقد حصل عكس كذا كذا - 00:04:38

فلا رد لكلام قالوه. فمثلا اذا قال المشركون ليس هناك يوم للقيمة ولا للبعث. فيقول الله عز وجل لا كلام خطأ. اقسم بيوم القيمة يبقى اذا بعض العلماء قال ويقدر الكلام الذي قالوه الذي قاله المشركون على حسب الایه؟ السياق الایات. كل دى اقوال بتحاول - 00:05:01

تفسر كلمة لا اقسم. اللي قال من العلماء اني لا اقسم معناها لن اقسم مش ان لا دى نافية مش هقسم وكأن حصل اه معنيين مرادين. المعنى الاول تعظيم ما يريد الله عز وجل ان يقسم عليه. المعنى الثاني مانع ان ربنا يقسم عليه. فحصل شبه تعارض - 00:05:24 ان ربنا لا يريد ان يقسم ويريد ان يقسم. فجهة الاسلوب بتاع لا اقسم يجمع بين المعنيين. يعني مثلا بعض العلماء هنا قال بهذا البلد اللي هي بلد ايه؟ مكة ده الجماع ان البلد دي مكة بلد الحرام - 00:05:47

بعض العلماء قال لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ان حل زي ما نتكلم فيها ان يستحلون عذابك ويستحلون دمك وعرضك. يعني وانت حل اي وانت تعذب في هذا البلد - 00:06:05

بعض العلماء قال معنى الایة لا اقسم بها وانت تعذب فيها معى؟ يعني لما انت تتذنب فيها لا اقسم بها ده يبقى لأن ربنا يريد انه يعظم البلد وفي نفس الوقت هو بيتعذب في البلد فقال له يحصل نوع من الایه؟ ان اراده كده وارادة كده فييجي الاسلوب ده - 00:06:21

الشاهد احنا قلنا عشان يبقى زكرنا بس الاقوال ان جمهور المفسرين ان ده قسم. ايا كانت الدلالة هل يريد حاجة او او له معنى او من الوضوح ومن شدة الذهور لا يحتاج الى قسم. زي لما ربنا يقول لها اقسم بيوم القيمة لأن المعنى ان من شدة ذهور دلالات يوم القيمة - 00:06:45

هذا الامر لا يحتاج الى قسم ولا ينكره الا جاحد والذى يحتاج الى قسم لاثبات يوم القيمة هو جاحد. ده احده معانى لا اقسم بالقيمة. فييجي للسورة لا اقسم بهذا البلد - 00:07:05

الشاهد ان ده قسم سواء تعظيم او الغرض تعظيم مكة. سواء ده قسم او مش قسم. الغرض الاساسي هو تعظيم هذا البلد. لا اقسم بهذا البلد. اللي هي مكة وانت حل بهذا البلد. انت اللي هو مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:19 حل يعني ايه حل بهذا البلد؟ كلمة حل جاية حاجة من اتنين. اما من حلال او من حلال اي ايه مقيم. يبقى بعض العلماء او العلماء قالوا حل كلمة حل اصلها اللغوي اللغوي يرجع الى حاجة من اتنين. اما حل بمعنى - 00:07:43

هي من كلمة حلال كل الطعام كان حلة لبني اسرائيل الا ما حرم يعقوب ايه؟ الا ما حرم اسرائيل على نفسه يبقى ايه؟ يبقى كل الطعام كان حلا يعني ايه - 00:08:07

حل يعني حل جاد في القرآن سورة آل عمران بمعنى ايه؟ بمعنى حلال. وبعض العلماء قال حل تكون بمعنى مقيم قال يعني مسلا ان تحل في هذا المكان اي انت حال ومقيم في هذا المكان - 00:08:23

محله الى البيت العتيق مش مش حل. يعني عايزين لفظ الحل. اللي قال ان حل بمعنى عشان نعرف بس التقسيمة. من العلماء قال نحل اما بمعنى حلال او حلم معنى - 00:08:40

مقيم. اللي قال ان حل بمعنى حلال. قال معنى الایة ايه؟ قال معناها حاجة من اتنين اما وانت حل اي ستحل لك هذا البلد. البلد دي اسمها البلد الایه؟ الحرام. يحرم فيها القتال. لكن الله عز وجل - 00:08:52 احلها للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار ان يقاتل فيها يوم الفتح فهل معناها لا اقسم بهذا البلد وانت حل اي ستحل لك هذا البلد بشري بالتمكين لك في هذا - 00:09:08

بل كل ده كلام عن الايه؟ عن المستقبل. ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم يقسم انه سوف يأتي يوم يحل لك القتال في هذا البلد ولن تحل لاحظ غيرك - 00:09:25

واضح المعنى ده؟ طيب يبقى احنا قلنا اما حل بمعنى ايه؟ حلال او حل بمعنى مقيم. اللي قال حل بمعنى حلال المعنى من اتنين. المعنى الاول الكلام عن تقبل انها ستكون لك حلالا - 00:09:41

او اللي قال حل بمعنى حلال قال انهم وانت حل اي وانت مستحل في دمك وعرضك صلى الله عليه وسلم. فكان زي ما بيقول شرح حبل ابن سعد كان كان المشركون - 00:09:55

يعني يتحرجون بيحس بأنه بيستحرم يعني. كانوا يتحرجون ان يؤذوا الطير والحيوان ولا يتحرجون من اي اياتي سيد الانام صلى الله عليه وسلم يعني كان لما بيجي عايز يموت حد او يضرب حيوان او شجر كان يقول لك لأ حرام دي بلد حرام. لكن لما كان يأذى النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك لأ ده حلال - 00:10:11

وده ازاي المشركون دايما لما بيضعوا قوانين لهم او حتى قوانين شرعية موجودة؟ ازاي هو دايما بيتحايل عليها؟ يستعملها لما تنفعه ويكرهاها اذا كانت ضده بيقى وانت حل اي وانت مستحل. لذلك بعض العلماء قال تلاقى بيجي يفسر كلمة حل يقول وانت غرض لهم. غرض كأن - 00:10:35

الغرض اللي هو للسهم كانهم صوبوا كل السهام والرماح في صوب النبي صلى الله عليه وسلم بيقى وجهوا كل الطاقات اذية النبي صلى الله عليه وسلم ولهدم النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن الله عز وجل عصمه - 00:10:58  
صلى الله عليه وسلم ده المعنى الاشهر وده المعنى اللي رجحه ابن عاشور وقال ان حل في اللغة لا تأتي الا بمعنى حلال. وان كان بعض العلماء انكر عليه وقال لأ تحل قد تأتي بمعنى - 00:11:16

مش حلال تأتي بمعنى ايه مقيم. الان نحل بمعنى مقيم الا اقسم بهذا البلد ويزيدها شرفا انك مقيم بها صلى الله عليه وسلم. فاصبح شرف على شرف. شرف البلد وشرف ساكن البلد. وهو مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:32

المعنى اللي انا بيميل اليه ان معنى حل الاي يستحلونك. يعني السورة مكية في حل لو قلنا المعنى حلال اما حلال في المستقبل ستحل لك او في الواقع المضارع اللي نزلت فيه السورة اللي هو انهم ايه؟ يستحلون دمك - 00:11:53

طيب يبقى اذا يقسم الله عز وجل ان المشركون يعني تجرأوا على حرمة هذا البلد ويؤذوا النبي صلى الله عليه وسلم. فبدأت السورة بشدة انواع الابتلاء. مش ازاي بس المؤمنين ده اذية مين؟ النبي - 00:12:11

صلى الله عليه وسلم. وان الله يقسم بهذا وان هذا حادث لا محالة. اللي معتقد ان فيه ايمان بدون ابتلاء دواهم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. دايما احسب او احسب تيجي في القرآن للحسابات الخاطئة لظنون الخاطئة - 00:12:31

زي ما يجي معنا النهاردة مرتين هيحسب الاثنين حسابات خاطئة واهمة وحتى اللي بعدها في سورة العنكبوت اللي بعدها حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون. يبقى دايما حسب ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ دايما - 00:12:51

في القرآن فيما رأيت يعني تأتي الحسابات الخاطئة لظنون الخاطئة فيبيجي القرآن يصلح هذه الحسابات لأن الانسان لما بيحسب حسابات بعيد عن الشرع بيحسبها غلط. فالقرآن يصلحها له فاللي هيظن ان فيه ايمان بدون ابتلاء ابتلاء ده واهم. فيه ابتلاء وفيه معاناة ومن اعلى صور هذه المعاناة في الكون - 00:13:06

معاناة النبي صلى الله عليه وسلم لنصر ولنشر هذا الدين. وانه اوذى في الله وقد اخفت في الله ولم يخف احد واذيت في الله ولم يؤذى احد. اي مر عليه صلى الله عليه وسلم اوقات كان هو الوحيد الذي يؤذى في الله. لانه كان هو اللي بدأ الدعوة - 00:13:33

صلى الله عليه وسلم لا قسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد ووالد وولد. يعني ايه والد وما ولد والد وولد فيها اقوال كتير اشهر قولين انا بيميل ليهم القول الاول والد وولد اي كل والد وكل ولد العموم وده اختيار الطبرى ودайما الطبرى غالبا بيميل للايه للعموم - 00:13:51

طالما جت نكرة كده يقسم الله بكل والد وبولده طب ليه؟ هنشوفه دلوقتي او والد هو ابراهيم عليه السلام لو قلنا والد وما ولد كل

والد وابنه ايه علاقة والد وولد باللي قبلها - 00:14:13

اذية النبي صلى الله عليه وسلم واللي بعدها اللي هو جواب القسم لقد خلقنا الانسان ايه في كبد. تاني العلماء بيقولوا في قسمين وجواب قسم. القسم الاول لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد. كتير من العلماء قالوا انت حل تبع - 00:14:35  
اقسم مش قسم لوحده. بيقى قسم بايذية يقسم الله عز وجل بهذا البلد اثناء انه النبي صلى الله عليه وسلم يؤذى فيه بيقى القسم بمكة باعظم البلاد واعظم العباد صلى الله عليه وسلم وهو يؤذى - 00:14:53

في هذا البلد بيقى اعلى صور الابتلاء في اشرف الاماكن زكرها ربنا في القسم الاول. القسم الثاني والد ومولد جواب القسم اللي المفروض جواب القسم الاثنين يعني كلمة لقد خلقنا الانسان في كبد - 00:15:11  
تناسب القزم الاول وتناسب الایه القسم الثاني ايه علاقة بقى جواب القسم لقد خلقنا الانسان في كبد بالقسم الاول واضحة يعني علاقة لقد خلقنا الانسان في كبد ان الانسان سيبتلى حتما واضحة بالاولانية لان الاولانية اية ايه؟ اية عذاب وتعذيب المشركين ليه - 00:15:29

ال المسلمين في مكة وخاصة ان النبي صلى الله عليه وسلم ومحاولة ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم. بيقى جواب القسم واضح جدا بالایه القسم الاول. طب ايه علاقة لقد خلقنا الانسان في كبد بالقسم الثاني - 00:15:51  
لو قلنا ان والد ومولد معناها كل والد وولده الانسان في حياته الدنيا يعيش في معاناة واكتر صور هذه المعاناة تعلق الانسان بولده. ويبتلى الانسان بولده. والولد بوالده دايما في ابتلاء - 00:16:06

وطبعا ابتلاء الوالد بولده اشد. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول الولد ايه؟ مجنة. مدخلة الولد مجنة يعني كتير من الحاجات انت عايز تعملها بتخاف على عيالك ما بتعملهاش كتير من الفلوس عايز تصرفها مش عايز عشان عيالك. فالولد بيمنعك من البذل. او بتعبر الصورة - 00:16:27

قد بيمنعك من اقتحام العقبة الولد ايه؟ بيمنعك فكان ربنا بيقول كل الناس بتبتلى. فيه واحد بيبتلى انه يؤذى في سبيل نصرة هذا الدين. وواحد كل ابتلاءاته هي الحياة الدنيوية مسيرة حياته الدنيوية والد وما ولد. عشان كده جت بصورة ما بتخلصش. والد وما ولد - 00:16:51

فكان في نوعين من الابتلاء. الابتلاء لنصرة هذا الدين والابتلاء في الحياة الدنيا. وان كل الناس بيبتلى ما تعتقدش انك لما تبعد عن نصرة الدين انك مش هتبتلى. لا هتبتلى - 00:17:14

لقد خلقنا الانسان العموم والاستغراق كل الناس بتبتلى. كل الناس يغدوا كل الناس هتبتلى لكن في واحد ابتلاء الابتلاء بتاعه هو طبعا الثاني حتى اللي بيعمل الدين برضو عنده ابتلاء في الاولاد. لكن من عظم ابتلائه في الدين ده اعظم حاجة في حياته - 00:17:27

ولا يفتن بازواجه ووالده وامواله. لا ومركز في نصرة هذا الدين. بيقى اذا في نوعين من الابتلاء. ده اللي قال ان والد بمعنى كل والد وكل ولد. اللي قال واد وما ولد ابراهيم عليه السلام. وهيبقى وما ولد النبي صلى الله عليه وسلم من الناس ليه؟ اي ان تعذيب - 00:17:51

واذاته وابتلائهم لم يمنع مسيرة التوحيد من لدن ابراهيم عليه السلام الى ان وصل النبي صلى الله عليه وسلم وبعث النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. فمهما فعلوا من ابتلاءات مستظل هذه المسيرة مستمرة - 00:18:11  
مهما عزبوا ومهما فعلوا زي ما ربنا سبحانه وتعالى الغرسة اللي غرسها ابراهيم في مكة في التوحيد في مكة والوقفة التي وقفها على الصخر خلدها الله عز وجل في مقام ابراهيم - 00:18:29

قدم ابراهيم عليه السلام علمت في الصخر وقفه خلدها الله عز وجل وظهر من نسله واستجابة لدعاء ابراهيم ابعث فيهم سيدنا ابراهيم دعا ان ربنا سبحانه وتعالى يبعث فيهم من الزرية بتاعته اللي يعلمهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة - 00:18:44

فاستجابة لهذه الدعوة جاء محمد صلى الله عليه وسلم من نسل إبراهيم واستمرت الدعوة. فانت تصلي على محمد وتصل على إبراهيم في الصلاة معي يبقى والد ومولد يبقى كده عرفنا علاقة والدي ونموت باللي قبلها واللي بعدها على كل القولين سواء إبراهيم او كل والد من كل ولد. لقد خلقنا الإنسان في كبد لم تأكيد. وقد ايضا للتأكيد - 00:19:07

الإنسان كل الناس في كبد الكبد كأن الإنسان جوة الكبد الإنسان لما يبصّب بيقول لك يصفي كبدك يتّألم. ولما يبجي عايز يصّار حاجة يقولوا يكابد في اللغة كده الإنسان في معاناة ومشاق في هذه الدنيا. هذه المعاناة محطة كلّمة فيه محطة بالإنسان. اي ان الإنسان مهم - 00:19:34

ما فعل هيظّل في ابتلاء كتير من الناس معتقد ان لو جت الفلوس مش هيبيّق في ابتلاءات. لو رزق بعيال مش هيبيّق في ابتلاءات. لو سافر مش هيبيّق فيه ابتلاءات. لو ما تعرّضتش لو هيبيّق فيه ابتلاءات. لو فلان مات مش هيبيّق فيه ابتلاءات. الابتلاءات ستظل موجودة - 00:20:02

هيظّل داخل هذا الكبد محاولة الهروب من الكبد ليس حلاً لذلّك الصورة قالت الحل مع الكبد مش الهروب او مال ايه الاقتحام اقتحم العقبة الحل في الابتلاءات والمتابع مش الهروب منها - 00:20:18

يعني واحد في مسلا تضيق في الدعوة. هو معتقد الحل انه يروح لمكان فيه ساعة. لا. الحل الاقتحام الا اذا ضاق الامر تماماً دايماً الانسان معتقد ان الحل ان الدنيا تتسلّف. وان الامر تتنزّل. لا مش ده الحل - 00:20:37

ممكن تتنزّل وما يحصلش حاجة وانت ما تعمّلش للدين الحل البذل والاقتحام في زمن الاستضعف زي ما نيجي لما ربنا جاب امسّلة عن اقتحام العقب بيّقى لقد خلقنا الإنسان في كبد - 00:20:55

دي سنة كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقده او موبق. ولما ربنا قال وهديناه النجدين يسمى في الصورة هنا سمي طريق الخير وطريق الشر سماه نجد والنجد الهضبة المرتفعة الصعبة - 00:21:10

الطريقين صعبين الطريق ده صعب. حد ناس معتقدة ان طريق الخير صعب وطريق الشر صعب. لا. تحقيق الشهوة صعب اثناء الوصول وبعد الشهوة فيه صعوبة ومشقة. فيه واحد بيتعّب عشان ربنا فيه واحد بيتعّب عشان نفسه - 00:21:27

فرربنا بيقول لقد خلقنا الإنسان في كبد. كده كده هيظّل الكبد محيط بك طول فترة الحياة. سنة ان الدنيا دار ابتلاء اللي هيعتقد وهيتعجل الثواب في الدنيا. ويعتقد ان الدنيا دار جزاء - 00:21:46

ده واهم اشبه بانسان في لجنة الامتحان وجاهه امتحان. امتحان عشر اسئلة. هل السؤال الاول عايز بقى ايه حد يسقف له وحد يجيب له هدية. طب كمل الامتحان لا عايزه هو في اللجنة بعد ما خلص السؤال الاول. يا جماعة انا خلصت الحل. طب كمل الامتحان - 00:22:02

فيتقّال له ما ينفعش تهنى ولا يصحّ لك ولا تجازى وانت لست في اللجنة اما تخلص وتحاسب بيّقى يهنى وتنال فاللي عايز كل عمل يعمّله ينال جزاوه ده لان الله شكور - 00:22:22

الله عز وجل يشكر الاعمال ايضاً في الدنيا وبيبارك ويعطي. ثم يجزي ايضاً مرة اخرّ في الآخرة سبحانه وتعالى في حاجات بتعجل سواء من الطاعات او المعاصي. لكن الاصل احنا نتكلّم عن الاصل - 00:22:38

ان الدنيا دار ابتلاء وعمل فلا يتعجل الانسان الجزاء في الدنيا. بيّقى اذا الانسان محاط بالصعاب. انت عندك كمية مشاكل في حياتك لازم تجاهد نفسك انك تحافظ على دينك وتنصر الدين في وسط هذه الظروف مش في غيرها - 00:22:51

دايماً طب اصل لو كنت في شغلانة تانية كان زماني بدعوا لو كنت في مكان تاني كان زماني حفّزت القرآن. لو كنت في دولة تانية كان زماني دعيت الى الله. لو كنت اعرف فلان كان زماني طلبت علم. هذه اللولوة - 00:23:14

لا تغنى شيئاً عن الانسان اللي ما بيبلّش عارف اللي يقول لك اللي خايب بلده خايب مش عارف آآآ بلد غيره هو اللي فاشل في ظروف هيفضل فاشل في الزروف الثانية - 00:23:32

دايماً معتقد ان بس لو الزروف تتحسن هبقى كويس لا انت لازم تبذل انت عبد في كل الزروف قد تختلف نعم قد تختلف انواع

العبوديات من ظرف لظرف ومن مكان لمكان لكن اتحدس انك تبذل ايَا كان نوع هزا البزل البزل بيختلف من - 00:23:50

قاعة الانفاق لجهاد لدعوة لامر بالمعروف والنهي عن المنكر بيختلف نعم. وبتزيد درجات وبتقل درجات لكن يظل يبذل يظل يسير  
يظل يقتحم يبقى اذا من سن الله ان ستظل ظروف. اعتقاد - 00:24:09

ان الشيطان ابليس يموت ويتوقف عن الوسوسة. وان الاعداء يتصالحوا مع الاولياء وان الباطل يتصالح مع الحق هذا وهم ده وهم  
ستنزل الابتلاء وستنزل الصراعات. لذلك لما مسلا احدى الابتلاءات اللي يتم في الانسان في حياة الانسان الشهوة - 00:24:27

ان ربنا خلق الانسان جسدياً ومعنى فيه الشهوة مش الصح ان الانسان يقطع هذه الشهوة لما بعض من الصحابة جه النبي صلى الله  
عليه وسلم واستأنفه في الاختصاص حتى يتخلص تماماً من هذه الشهوة قال له - 00:24:47

مش ده الحل هو مش الحل الامتناع التام عن الابتلاءات. لا الحال ان تكون موجود وتنجح مش الحل ان الزروف تبقى كلها كويسة. لأن  
الحل انك تعمل في وسط هذه الزروف - 00:25:03

انه يجاهد لن يتوقف الشيطان عن الوسوسه ولن يتوقف اهل اهل الباطل عن الحرب اذا لابد الانسان يستمر في المجاهدة. لذلك احب  
الاعمال الى الله ايه ادومه الذي لا يتوقف - 00:25:20

احب الاعمال ودي سبحان الله نصيحة نبوية معجزة تدل انه يتلقى وحي من الملك سبحانه وتعالى لانه لا يخبر بهذه النصيحة الا من  
خلق هذه نفس وهو الذي اعلم بما يصلح ويصلح هذه النفس. ما يصلح لها وما يصلحها - 00:25:37

هذه النفس حتى تراوض لابد من المداومة والاستمرار. لذلك احب الاعمال الى الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول احب الاعمال الى  
الله ادومه وان خل انك تفضل في كل الزروف شغال مستمر - 00:25:56

حتى ازا جه زرف طاري نلت الاجر. اصابك مرض او اضطررت لسفر ولم تستطع اكمال الطاعات يعطيك الله اجر ذلك  
حتى يستمر لك اجر المداومة لقد خلقنا الانسان في كبد - 00:26:12

يبقى قلنا السورة بتتحدث او مما تتكلم عنه. ومن القضايا الأساسية اللي جه جواب القسم ان الانسان سيبتلى قطعاً. اما في الدين او  
وفي الدنيا ويتلاقي الدين اعظم لنصرة هذا الدين من الناس من لا ينشغل الا بولده وبماله وباهله ويفتن ويترك نصرة هذا الدين. ان  
من ازواجكم واولادكم - 00:26:30

عدو لكم فاحذروه. مما روي في نزولها انهم تركوا الهجرة مع الرسول او الى الرسول صلى الله عليه وسلم. لارضاء ازواجهم واولادهم  
فنزلت ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروه. وهذه الاية في سورة التغابن. اي ان الانسان قد يغبن في حسناته بسبب -  
00:26:53

به فان الانسان سيبتلى قطعاً من الناس من يكون اعظم ابتلاءاته في نصرة هذا الدين. ومن الناس من لا ينشغل الا قضاياه الخاصة  
التي قد تصل الى مرحلة من التفاهة لا توصف. لقد خلقنا الانسان في كبد. ثم يخبر الله عز وجل - 00:27:16

عن منكرين للبعث وعن اسباب يجعلون ينكرون البعث دايماً مبني على انكار صفتين من صفات الملك سبحانه وتعالى.  
العلم والقدرة ان الله عز وجل يعلم خبایا الانسان وخفایا واسراره وافعاله وجوشه واعضاءه بعدما تفتت وتقطعت. قال من يحيي  
العظام وهي رميم - 00:27:38

زي ما زكرنا الصورة اللي فاتت في ياسين انكار صفة العلم المعجز ينكرها الانسان وانكار القدرة فجابت حسابات للانسان الطاغي  
المعندي اللي بيظلم الناس وبيعذب اهل الایمان اللي يخليه بيعمل كده انه بينكر صفتين القدرة والعلم - 00:28:05

واسوا اسباب الضلال في العقائد ان الانسان يقيس ربنا على البشر معنى انه بقى قوي يبقى ربنا مش هيقدر عليه او ان هو يعني  
احاط بالأسباب ظن واهم انه احاط بالأسباب ان ما فيش سبب هيقع - 00:28:29

زي ما كان اليهود يتذمرون يتتكلمون سرا باشيء ومش عايزين حد يخبر بها. فربنا يطلع عليها ده جهل. فقال الله عز وجل الحساب  
الخطأ الاولاني ايحسب ان لن يقدر عليه احد؟ هو فاكر ان ما حدش يقدر عليه ولا ايه؟ قلنا يحسد - 00:28:50

الحسابات الخاطئة يحسب لو قلنا ان حل ان يعذب النبي صلى الله عليه وسلم ويؤذى في مكة ايحسب هذا الذي يعذب اهل الایمان

يعني يعادي اولياء الملك سبحانه وتعالى ايحسب الا يقدر عليه احد؟ هو معنى انه معه اسباب وان ربنا يمهله ان لن يقدر - 00:29:11  
عليه احد؟ هو فاكر ان ما حدش قادر عليه؟ هذا الحسبان يظنه الانسان اذا امتلك كثيرا من الاسباب. كلا ان الانسان ليطغى رأه  
استغنى باسبابه استغنى عن الله. فيقول لك ما فيش حاجة تقدر عليه - 00:29:35

مين اللي يقدر علي؟ آ بالنسبة للجنود معن جنود بالنسبة للاسلحة معن بالنسبة للعتاد معن بالنسبة للعدة هو انه احاط بالاسباب كنا  
اتكلمنا في مسألة هذا الظن اشبه بظن العنكبوت التي تظن ان بيتها سيحميها - 00:29:52  
مثلا الذين اخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اخذت بيته. وانا وهن البيوت لبيت العنكبوت. ايحسب ان لن يقدر عليه احد  
تقول لقد انفقت مالا عظيما لاحصن نفسي. فلن يستطع احد - 00:30:13

ان يهلكني. فلقد اهلكت انا المال لاحافظ على نفسي فلن يستطع احد ان يهلكني. يقول اهلكت مالا لبذا ده انا صرف عشان آآ  
قنايل وعدة وعتاد واسباب وحصون مشايدة لن يستطع احد ان يهلكني. بل انا الذي اهلك - 00:30:31  
وقال لاهلك الناس لكن لا يستطيع احد ان يهلكني. يقول اهلكت مال اللبذا. معنى اهلكت مال اللوبا ده لها اكتر من معنى. المعنى الاول  
اللي انا زكرته انه انفق مالا - 00:30:52

عظيما ليدافع عن نفسه. وانه لا يبالي باهلك المال حتى لا يهلكه احد. ويظنه انه تحصن بهذا المال. يقول اهلكت مال اللبذا. وقيل  
انفقت مالا كثيرا للصد عن هذا الدين. لانه - 00:31:02

يظن بل يومن ان هذا الدين سيذهب بعرشه هذا الدين سيجتث عرشه. فينفق المال حتى يمنع ويصد عن هذا الدين. هو عارف ان فيه  
صراع من الحق والباطل وهو اصلا عبد الدينار والدرهم. عبد الدينار والدرهم يف्रط في الدينار والدرهم ليحافظ على نفسه -  
00:31:19

فيصرف المال حتى يدافع ويصد الناس عن الدين فيحافظ على عرشه المبني على الظلم يقول هلكت مالا لبدي لبذا متراكما عظيما  
وقيل للقول الثالث اهلكت مال اللبذا انفقت مالا كثيرا في وجوه الخير. ما حدش يقول لي اعمل حاجة. انا صرفت فلوس كتير -  
00:31:44

ومن لطائف التعبير على القول ده انه قال اهلكت لان مال الكافر اللي بيصرفة في وجوه الخير هو مال مهلك. كانه القى في بحر انما  
المؤمن لما بينفق في وجوه الخير يدخل هذا المال عند الله عز وجل. وبينمي الله عز وجل هذا المال كما ينمي احدهنا فلوه - 00:32:06  
فاللي بينفق المال بدون ايمان حتى لو في وجوه الخير اشبه باللي يهلك المال. يقول اهلكت مالا لبذا. يبقى الظن الاول انه استغنى  
باسبابه وانه لن يقدر عليه احد. وانفق ما معه من مال ليحافظ على نفسه - 00:32:25

فانكر القدرة بالمال انكر القدرة بما معه ايه من مال انكر قدرة الله بما معه مال. وانكر علم الله بالتخفى ايحسب ان لم يره احد؟ هو  
عمال يمكر ويخطط وبعد ما يخطط في السر خطته تنجح فيظن ان بهذا التخفى وبهذا المكر يستطيع ان يغالب دين الله -  
00:32:43

وبالتالي يظن انه يغلب الملك سبحانه وتعالى. حاشاه يخادعون الله والذين امنوا مع انهم بيخدعوا الذين امنوا. لكن الذي يخادع  
اهل الایمان يظن انه يخادع الله. فقال الله وما يخدعون الا انفسهم - 00:33:12

يبقى اللي بيقاتل لزلك ربنا سبحانه وتعالى قال من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب اللي بيحارب اهل الایمان وعايز يخدع اهل الایمان  
فكأنما يحارب الله ويحاول ان يخادع الله عز وجل وما يخدع الا نفسه في الحقيقة - 00:33:33  
ايحسب ان لم يره احد؟ هو فاكر ان ما حدش شايفه ويخطط وبيدبر في جلسات مغلقة وآآ وضع البروتوكولات لهم هذا الدين هو  
معتقد ان ما حدش شايفه؟ الم نجعل له عينين؟ الذي اعطاه القدرة على الرؤية لا يراه - 00:33:49

كيف يظن هذا؟ اللي خلاه يشوف مش هييصرك؟ اللي خلاك تبصر يعني الذي اعطاك القدرة على فعل شيء. هو لا يستطيع ان يفعلها.  
طب ازاي يعني ازاي يعني؟ يعني صفات الكمال للملك سبحانه وتعالى انت تبصر والله لا ييصرك ازاي - 00:34:09  
سيحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينا؟ مش هو اللي خلاك تشوف؟ ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فالذي اعطاك البصر واعتقد

القدرة على الكلام وعرفك فريق الحق والضلal هو يبصرك ويكلمك يوم القيمة يحاسبك ثم يحاسبك على اي الطريق -

00:34:33

ايقين سلكت مشيت في طريق الخير ولا طريق الشر؟ ايحسب ان لم يره احد؟ هو فاكر ان ما حدش شافه الم نجعل له عينين دي طرق الوسائل اللي ربنا اداها للانسان حتى يصير في طريق الهدایة حتى يختار طريق -

00:34:59

الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين؟ وهديناه النجدين. قلنا النجدين طرفي الحق والضلal وربنا سماهم هنا نجدين غير مسلما السبيل انا هديناه السبيل اما شاكر ما كفورا. سورة الانسان السبيل الذي سبلته السابلة يعني مشيت -

00:35:18

هل الناس فاصبح في نوع من التمهيد شوية وهو ممهد يعني ربنا اصطفى لفظ النجد اللي فيه صعوبة لأن السورة فيها صعوبة في زمن ابتلاء صورة تخاطب الذين يظنون ان في ايمان بدون ابتلاء او في حياة سواء مؤمن او كافر الذي يظن ان في حياة من غير كبد. وجه كل -

00:35:38

فادي الدينار والدرهم ان يصلوا الى مستوى من الحياة ليس فيها كبد. وهذا لن يكون الا في الجنة. اول ما بيخش الجنة يتقال لهم ما فيش كبد ما فيش هرم ما فيش مرض ما فيش جوع ما فيش عطش ما فيش عري. في اول ما بيشر به اهل الجنة. ان كل الكبد -

00:36:02

بينسف في اول لحظة في اول لحظات دخول الجنة فجهد كل عباد الدينار والدرهم ان يعيشوا حياة بدون كبد ولن يكون. مش معنى كده التخلí عن بذل او تسهيل الحياة -

00:36:20

لكن اقول الذي كل همه في ذلك دواهم الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين ثم يقول الله عز وجل فلا اقتحم العقبة فلا اقتحم العقبة. وما ادرك ما العقبة؟ فك رقبة او اطعام في يوم ذيما سقمة -

00:36:35

يقول الله عز وجل ان كان المفترض على الانسان في هذه الابتلاءات ان يقتحم لا ان يهرب ان يواجه لا ان يخاف وبهذا ينتصر الدين وبهذا يستمر الدين ان الانسان يجاهد ويبذل ويقتحم العقبة. فلا اقتحم العقبة كلمة فلا لها معنيين -

00:37:01

فلا قيل النية لانافية. اي ان كثيرا من الناس لم يقتحم العقاب. يا حسرة على العباد بمعنى فلا اقتحم العقبة قيل معناها اي لم يقتحم العقبة. وقيل فلا اقتحم العقبة معناها فهل اقتحم العقبة؟ فكان الاولى به -

00:37:26

اجدر به ان يقتحم العقبة بدلا من ان يهلك ماله سواء في الصد عن السبيل او في خيرات بدون ايمان فهلا اقتحم العقبة الاقتحام قالوا ايه معنى ايه الفرق بين الاقتحام والدخول او المضي مسلما؟ قالوا الاقتحام بيصحبه معاني اخرى منها القاء النفس بدون تفكير او رؤية. وقيل -

00:37:43

العزم والنشاط والقوة. يبقى الاقتحام الانسان يرمي نفسه بدون تفكير او رؤية وبعزم وبقوه وبنشاط. ده الاقتحام العقبة ايه معنى العقبة؟ قالوا العقبة هي طريق ضيق بين جبلين زي جبلين كده على طريق ضيق بعده متسع. دي عقبة يعني العقبة هي حته لأن الطريق ماشي. وبعدين بيضيق بيضيق بين جبلين -

00:38:08

ثم يتسائل. الحته دي اسمها ايه اسمها العقبة فربنا بيقول اقتحم هذه العقبة. لا تتوقف انت ماشي في طريق هيقابلك عقبات. هي دي العقبات. فالعقبات هي مضائق في الطريق لذلك انت لازم تقتسمها -

00:38:35

افرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكد كنا شرحناها اعطي اذ هو تولى يعني مشي. طب تولى ليه؟ لانه من الاول بادى بداية ضعيفة اعطي قليلا. سانيا ان هذه البداية الضعيفة توقفت عند اول -

00:38:55

اكد الف الوصول دي آآ اكدي اي بلغ الكدية وصل الى كدية. صخرة في الطريق. الكدية هي الصخرة الصعبة. اول لما اقابلها صخرة لف ورجم. هو اصلا داخل متعدد فرجم اعطي قليلا بدأ بداية متعددة وليس بدأية قوية. فاول ما قابلها اول -

00:39:14

صعب من الصعب راجع فالحل مع هذه الصعب هو الاقتحام. الوقوف طويلا للتفكير لن يجدي شيئا. انه فكر وقدر فقتل كيف قدر اللي هيقد عي يفكير كتير مش هيقتسم. يعني انت لما بتتفكر في اقتحام العقبات ما بتتفكرش لوحدك. انت بتتفكر ومعك الشيطان. فيبسطك

00:39:34 -

ولذلك آآ الانسان لازم يقتحم في كل شيء فقال اقتحم العقبة اي فهل اقتحم العقبة في زمن الابتلاءات والاستضعفاف لابد ان الانسان يقتحم العقا. ايه العقبة وما ادراك ما العقبة؟ بعض المفسر بن قا، العقبة - 00:39:55

هو جبل في جهنم لن يستطيع الانسان ان ينجو منه الا بفعل الطاعات. وقيل العقبة الصراط الممدو على النار. لن يستطيع الانسان مرورا لن يستطيع الانسان المرور عليه الا بفعل هذه الطاعات. وقيل العقبة الابتلاءات الدنيا اي المكان التي حفت حول الجنة. حفت قال النبي صلي الله عليه وسلم - 00:40:18

الآن، دعونا نلقي نظرة على بعض العقبات التي قد تواجهك في هذا التحدي. **العقبة الأولى:** إن عدم القدرة على تحمل المسؤولية قد تجعلك تتجاهل المهام المطلوبة. **العقبة الثانية:** إن عدم القدرة على التعلم والتطور قد تجعلك تتجاهل المهام المطلوبة. **العقبة الثالثة:** إن عدم القدرة على العمل الجماعي قد تجعلك تتجاهل المهام المطلوبة.

تاني هناك عقبات في طريق هناك مكاره محفوفة حول الجنة لن تصل الى الجنة الا باقتحام هذه المكاره بل اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة. دائمًا الشيطان ومن ابتهال الله عز وجل للناس - 00:41:00

انه يصور له طريق الخير صعب ذلك في اعظم فتنة في التاريخ فتنة الدجال لما بيأتي الدجال في اخر الزمان معه جنة ومعه نار  
فيفقاوا، النبـ، صـلـ، الله عـلـه وـسـلـمـ صـلـوا عـلـيـهـ، نـارـ - 18:41:00

جنة وجننته نار يبقى اذا المشهد دجال مع نار عظيمة بتحرق حقيقة النار دي ايه جنة حتى تدخل الى الجنة لابد ان تقتضم في النار  
اللي هيضل واقف قدام نار الدجال. طب وبعدين طب ادخل طب احرقت. طب اجرب بس بعد ازنك الدجال ممكن اشوف كده كده

طب اجيب ورقة اجريها اشوف هيحصل فيها. هو لو فضل كده عمره ما هيدخل هو الحل ايه؟ لزلك في بعض الروايات النبي قال ازا تردد انسان فليغمض عينيه وليقتحم ان الحل الانسان يلقي نفسه. طب مش قادر خلاص غمض عينك وارمي نفسك - [00:42:01](#) سيناريو دجل الملائكة هذا فوج مقتحمة هنا ان الحل انه يلقي نفسه في هذا الطريق كتير من اللي بيقعد يفكر يلتزم ولا ألتزم ولا أ في الغالب لا. الا ان يشاء ربى شيء - [00:42:19](#)

ان هذا التردد ان يركب معنا قال ساوي الى جبل يعصبني خلاص حال بينهما الموج فكان من المغرقين المتربدين كتير وقعوا قال له يا يا عم قل كلمة اشفع لك بها عند رب - 00:42:38

طبع الناس هتقول علي قال هو على ملة عبدالمطلب. الانسان لابد انه يقتسم فاقتحم العقبة ببىقى سهل في حاجات في الدين سهلة ويجي مضيق في الطريق مش حل انك تقف ولا تتردد ولا تلف وترجع الحل انك انت تفتحم - 00:42:55  
انك انت تفتحم هذه المضائق هذه المكاره من هذه الابتلاءات ان يحصل تضييق عام زي في اول السورة كده تعذيب عام لكل لاهل مكة زء، ما هيج، لنا هنا مصغة محااجة عامة. ابتلاءات عامة دى، مضائة، - 00:43:16

جوع وفقر عام جفاف دعوي عام دي ابتلاءات بيمر بها الانسان لازم يقتحمها الحل فيها هو الاقتحام لزلك ربنا لما قال على طريقة مش، المنافقين: ف، طريقة، الدب، انه كلما اظلم عليهم انه - 00:43:34

قاموا الدنيا كويسة وماشية وفي انتصارات ماشي كلما اظلم عليهم ايه؟ يقف كل ما يحصل ابتلاء او خسارة او هزيمة او ابتلاء يقف هذه طرقة سب مبن؟ المنافق: ف. طربة. الدب. المؤمن: يقتتحم - 00:43:54

او اطعام في يوم ذي مسغبة. يتيمها ذا مقرية او مسكينا ذا متربة فك رقم الوضع في مكة عشان يفهم قيمة فك الرقبة وضع في مكة  
کاکاه ص ۱۴۷، غایل ۱۱۱ - امن هم من المستضعفون - ۹۴۰۰:۴۴:۴۲

عند المشركين من قريش تخلي بقى وفي فقر تخلي واحد في زمان الفقر في مكة يحبيب فلوس ويروح عشان يعتقه واحد من

ال المسلمين عند كراء المشركين. طب انت بتعنقه ليه؟ طب انت معهم؟ طب والفلوس دي انت مش محتاجها؟ طب هو ممكن يعذب؟  
طب هو ممكن يضيقه عليه - 00:45:03

انه يأخذ هذا القرار ويدافع عن اخوانه ويسعى هنا نلاحظ ان الاقتحام العجيب ان الامسلحة اللي ربنا جابها من الاقتحام هي في مساعدة الاخرين المنكوبين فكان مش الحل بس في وقت الازمات انك تدور على نفسك - 00:45:25

ده كمان بيساعد الاخرين فتخيل مش بس يعني ربنا بيتكلم عن فك رقبة في الرق العبد ما بالك اللي ييسعى في فك رقاب الناس من الشهوات في زمن جفاف دعوي - 00:45:42

وبيسعى في فك رقاب الناس من الفتنة. في فك رقاب الناس من النار. اللي هو العتق بقى من النار. بيساعد الناس على العتق من النار فالذى يساعد الناس على العتق من العبودية للبشر في الدنيا. تخيل بقى اللي يساعد في عتق الناس من النار والعياذ بالله - 00:46:00

او فك رقبة. انه الاقتحام مش فقط النجاة بالنفس. دا النجاة بالنفس وبالاخرين ييسعى لافادة الاخرين ولاعطاء الخير للاخرين حتى في زمن الاستضعفاف. حتى في زمن الاحتياج حتى لو هو محتاج الفلوس دي. حتى لو هو هيضر - 00:46:22

في سعيه لفك رقاب الاخرين يعني ممكن هو يروح يفك رقبة واحد فيعزبوا هو. ممكن تروح تدعوا واحد فانت تتعرض للخطأ. لكن انت برضو بتروح في وسط كل تضيق فانت بتسعى للدعوة - 00:46:44

او اطعام في يوم زي ما ربنا قال الاطعام خصه بيوم ذي مسغبة. مش اي اطعام. انت ممكن معك فلوس كتير وفي اكل كتير فتطعم. مش ده اقتحام العقبة. ده السير الطبيعي في الطريق الواسع. ده السير - 00:46:59

في الطريق المنير زي لو لو هنتكلم على المنافقين انما الاشكالية في المضائق اللي بتيجي. في المكاره في كلما اظلم عليهم في الابتلاءات. ومن الناس من يعبد الله على حرف ان اصا به - 00:47:17

وخير اطمئن طول ما الدنيا ماشية هو ماشي بين صباح اطمأن به نصبه فتنة المضيق بقى هنا انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة والعياذ بالله. ما اقتحمش او اطعام في يوم ذي مسغبة - 00:47:32

مس الغابة يعني مجاعة. وقيل الصعب هو جوع مع تعب ونصب. يعني كمان ناس بتشتغل ومش لاقية تأكل مش بس مجاعة لأ دا هم بيشتغلوا وجايبيين اخرهم وتعانين وبرضو ما فيش اكل - 00:47:49

في الوقت ده كل يعني جزء بسيط من الطعام الناس بتحافظ عليه ما حدش عارف بكرة فيه ايه. طب المجاعة دي هتخلص امتنى؟ دا مجاعة عامة طب هيتصرفاوا ازاي في في وسط الزروف دي وتلاقي واحد يطعم. طب ازاي؟ عين الاكل ده لعيالك - 00:48:03

يعني الاكل ده جايز تحتاجه. لكن دي مجاعة عامة ايعظم الاجر للذى يطعم في وقت المجاعة ويعظم الاجر للذى يبذل ويدعو الى الله في وقت الخوف والجبن. ويعظم الاجر للذى يعبد ويصلى في وقت الهرج - 00:48:23

سوى الفتنة صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم عبادة في الهرج كهجرة الي. البذل في اوقات الاستضعفاف مع عظم الاجر دا اقتحام العقبات الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. آآكنا بنقول - 00:48:45

في وقت الفتنة وقت الازمات وقت الازمات يعظم الاجر. الله عز وجل يقدر هذه الاوقات لتخرج من العبوديات الله عز وجل يقدر

الله قدر انه يجعل الحياة كلها سهلة لكنه سبحانه بحكمة منه وبلطف ايضا - 00:49:05

فحكمته محفوفة دائما باللطف وبالرحمة. يقدر بحكمة منه سبحانه وتعالى هذه الابتلاءات. لتخرج منا عبوديات قاعات وطاقات كانت مختزنة لم تبك لتخرج الا في مثل هذه الاوقات حينما يقدر مصبغة مسغبة يعني يقدر هذه المسغبة هذه المجاعة يقدرها لينظر كيف يفعل الناس - 00:49:31

ايضا مراحل الجفاف الدعوي اللي ممكن تمر مادا يفعل الانسان سواء الداعية او الناس هل الناس تبحث عن الدعوة؟ في اوقات الدعوة موجودة في كل مكان. والدين موجود في كل مكان. واوقات في اماكن قليلة - 00:49:57

لكنه لا ينفذ ابدا. لكن موجود في اماكن لابد ان يبحث الناس عنها هل سيسكت الداعية في هذه الاوقات ولا يتكلم ويجهر بالحق

وينصر الدين؟ لابد من اقتحام هذه المضايق - 00:50:12

ومن اول مسال ذكر على هذه الابتلاءات هو الاذى اللي تعرض له النبي صلى الله عليه وسلم في مكة فاذا كان اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم تعرض الى هذا البلاء - 00:50:28

فكيف يظن من هو دونه الا يتعرض له؟ صلى الله عليه وسلم نزل الدم من وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم. وربط على بطنه الحجرين. ونزل الدم من اصبعه. قال هل وهل انت الا اصبع دميت؟ ايه اللي حصل - 00:50:42

ايه المشكلة اما الدم ينزل؟ طالما في سبيل الله وهل انت الا يصبح عند ميت؟ وفي سبيل الله ما لقيت ما هو الدم ده في سبيل ربنا. اذا كل شيء يهون. طالما انه في سبيل الملك سبحانه وتعالى. في سبيل نصرة هذا الدين - 00:50:58

وما ادرك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة بالرغم من المجاعة والتعب المنتشر الا انه يبذل ويطعم. والا اذا كان ده في الماديات ففي المعنويات اولى. كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية حاجة الناس الى الدين - 00:51:13

اعظم من حاجتهم الى الغذاء اللي تخيل اللي بيطعم الناس في وقت المجاعات. ما بالك بقى اللي بيعلم الناس الدين في وقت المجاعات الدعوية يتيمها ذا مقرية. دايما انذر عشرتك الاقربين. واطعام الاقربين. وان اليتيم ليس له احد - 00:51:33

اليتيم ليس له احد والده توفي. فبرضه مراعاة الناس اللي اصحاب الاحتياجات لابد الانسان يرعاها. يرعاهم. او كينا ذا متربة مسكين اليتيم ممكنا ييقاش فقير او يلزمه قال يتيمها ذا مقرية - 00:51:55

مش لازم يبقى اليتيم فقير. ممكنا يتيم معه فلوس بس مش عارف يتصرف. فانت تحتاج تساعداه او هو يحتاج انك تساعداه في الفترة دي. او مسكونا ذا متربة متربة اي التصدق بالتراب - 00:52:20

كانوا بيدعوا تربت يداك التصدق بالتراب ان من شدة الفقر ما عدش فيه غير تراب. او مسكونا ذا متربة. لذلك لما يروى او يعني الحديث قصصي الصحيح فاظفر بذات الدين تربت يداك - 00:52:30

ايه معنinin؟ معنى اي ان لم تظفر بها يدعوا عليك بالفقر فاظفر بذات الدين والا تربت يداك التصدق يدك بالارض من الفقر. فلا تمسك المال ولكن تمسك التراب او مسكونا ذا متربة - 00:52:45

او المعنى الثاني بقى البركة ان التراب حتى يتحول الى ذهب في يده بقول معنى اللي هو المترفة التصدق بالتراب فهو لاء يحتاجون الى المسجد. العجيب ان الامسلحة اللي جت في اقتحام العقبة في الواقع المكي اللي المستضعف الفقر امسحة بذل اموال. طب واحنا - 00:53:06

احنا معنا فلوس اصلا عشان ابذلها هذه اخلاق ثابتة لا تتغير باستضعف او بتمكن زى اخلاق سيدنا يوسف كده طول الصورة. سواء في السجن سواء مستضعف سواء ممكن. في اخلاق ثابتة ما بتتغيرش - 00:53:25

يعنى في اخلاق لازم الانسان يبقى عنده ثبات في هذه الاحلاق لا تتغير. مش مسلا ينفق لما يبقى يحتاج حاجة من الناس ولا ما ييقاش حاجة ما ينفقش. لا ينفق في كل - 00:53:43

الاوقيات ده بذل دي عقيدة البذل عن الانسان. والعجيب ان كتير من المسائل دي اتكررت في مكة. ونزل ايات كتير في البر حتى لو كانوا مشركين لكن لا تطعهم في الشرك بر بالاهم الانفاق على الفقراء. ها عقيدة البذل بتتربي في المسلمين من اول مكة. في زمن الاستضعف. هل - 00:53:53

في اخلاق ثابتة لا تتغير. وبها يمكن الانسان ولكنه لا يفعل ذلك لاجل التمكين فاذا جه التمكين تركها. هذه عقائد يحبها الله عز وجل اخلاق يحب الرجل في كل الاوقيات. فمن الحاجات العجيبة جدا ان هذه الایات تنزل في واقع مكة. واقع اوله بيعزبونا - 00:54:15

وانت حل بهذا البلد مستضعف وغرض ونؤذى وننفق ونبذل الخير. نعم بذل خير غير متوقف او لا لا يتوقف على رد فعل الناس من هذا الخير فعل الخير لا يتوقف على رد فعل الناس لهذا الخير. انت بتبذل خير طلب رضا الله سبحانه وتعالى. هذه اخلاق ثابتة لا تتبدل ولا تتغير. والثبات على - 00:54:35

ايها يؤدي الى النتيجة التي ذكرها الله عز وجل. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ومحظوظ من من احبار اليهود الذي كان

يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يختبره بهذه ان لا يزيد جهل الجاهل عليه الا حلما - 00:55:01  
فيجهل عليه فيحمل النبي صلى الله عليه وسلم ويعطي. فيوقن انه لا يفعل ذلك الا النبي لأن بالحسابات البشرية ومفاسد معينة لأ طب  
ما يموت هو لما يبكي النبي صلى الله عليه وسلم في وسط الصحابة حاكم دولة المدينة في وسط - 00:55:16  
التمكين في المدينة ويبيجي النبي يقول له اديني من المال انتم قوم مطل يا بني عبدالمطلب فالنبي صلى ولما يهم عمر ابن الخطاب  
انه يضرب عنقه فيقول لعمرا امرتنى - 00:55:33  
شف وبيدا النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه بحسن الاداء وامرته بحسن الطلب اعطاه ماله ثم زده مالا جزاء ما روعته. هذه لا يفعلها  
ابن النبي. لأن ما فيش مصلحة - 00:55:48

هذا الخلق لا يفعله الا النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك اتباع الانبياء يفعلون ذلك عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هنا واذا  
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. هذه الافعال فرقان انهم اهل حق - 00:56:00  
مش اصحاب صالح. انهم اهل حق انهم اهل دين. يفعلون ذلك ابتغاء مرضات الملك سبحانه وتعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي  
مسقبة. يتيمها ذا مقربة او مسكيينا ذا متربة. ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتوافقوا بالحق - 00:56:20  
الصينيين استغربوا ازاي يعمل كده وبعدين يبقى مؤمن. الطبيعي انه يبقى مؤمن الاول وبعدهم قال المقصود هنا كمال الایمان اي ان  
الانسان لن يستقر على الایمان ولن يثبت في الایمان ولن يصل الى كمال الایمان الا بهذه الافعال. بالبذل في المضائق - 00:56:38  
وبالصبر في الابتلاءات. ثم كان اي ظل يترقى في مدارج الایمان حتى وصل الى قمة الایمان ثم كان واصبح في زمرة المؤمنين. ثم  
كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر يبقى - 00:56:59

كده كده الایمان عايز صبر. لأن فيه ابتلاءات فيه اوقات ضيق فيه كبد هيمر على الانسان. مش بس يصبر ويصبر نفسه ويتصبر  
بغيره تواصوا وتفاعل احنا الاتنين. انا بوصيك بالصبر وانت بتوصيني بالصبر. اذا يصبر ويصبر غيره ويتصبر بغيره -  
00:57:20

ومش بس بيتواصوا بالصبر ده بيتواصوا بالایه؟ بالمرحمة. اوقات احنا محتاجين نرحم بعض. عجيب جدا ان اوقات استضعف  
المسلمين المسلمين يقطعوا في بعض نحن احوج ما يكون الى رحمة بعضا لبعض - 00:57:41  
الاقيها منك ولا من العدو؟ تطعن في ظهري واطعن من وجهي عجيب ان في وقت الاستضعف ويطعن المسلمين في بعضهم البعض  
والعجب ايضا ان الزمن ده زمن صعب زمن مجعات زي مسقبة او تعذيب المتوقع ان الانسان في الزمن ده بيكتسب خشونة في -  
00:57:57

بيتعزب وما فيش فلوس ومجاعات ف بتتغير اخلاقه حسب الزروف. فيصبح خشن. فربنا بيقول لأ تواصوا بالمرحمة. ما تخليش  
الزروف تغير اخلاقك ما تخليش ضغط الزروف يغير لك اخلاقك يذكر عن بعض السلف انه كان يقول فلان كان حسنا كان فلان حسن  
الخلق فما زال به الناس حتى ساء خلقه. ضغط الناس قعدوا يضغطوا عليه ويقرفوه ويضغطوا عليه - 00:58:17  
لغاية لما بقى خلقه سيء فالعجب ان في وسط الزروف دي ربنا يقول تواصوا بالمرحلة انسان يحافظ على الاخلاق مهما تغير الناس  
من حوله يحافظ على اخلاقه مهما اذاه الناس يحافظ على اخلاقه. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا حسن الخلق. ثم كان من الذين امنوا  
وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. اولئك للرفة اصحاب - 00:58:43

ميمنة قيل الميمونة الجنة الميمونة يأخذ كتابه بيمين قيل الميمونة اي اليمين حياتهم تأتي فيها البركة. بالرغم ان فيه وبرغم ان في مزغبة  
وبالرغم ان في تعذيب وان تحلم بهدا البلد. ورغم ان في كبد الصورة كلها ابتلاءات. هنا يظهر اليمين فجأة. تظهر البركة فجأة ليه؟ لانه  
عمل - 00:59:07

الاعمال الصالحة وصبر عليها اذا كل الناس بتبتلى لكن المؤمن معه حاجة مش مع الكافر. قال الله عز وجل ان تكونوا تألمون فانهم  
يتألمون كما تألمون. انت معك حاجة مش - 00:59:27  
اللي هي ايه وترجون من الله ما لا يرجون. اياك ان تضيعها. فتصبح مثله اياك ان تضيع الرجاء وتكتفي بالليلام. ان تكونوا تألمون فانهم

يألهون كما تألهون. لكن انتم ترجون من الله ما لا يرجون. علاقتك بالله - 00:59:40

تخليك تتجاوز الالم ولا تبصر الالم ولا تشعر بالالم ويتتحول الالم الى لزة. بالرغم انك في الحقيقة في كبد وفي الم وفي معاناة لكن انت لا تشعر بها ده اليوم اولنك اصحاب الميمونة والذين كفروا بآياتنا هم اصحاب المشامة. قيل النار او يأخذ كتابه بشماله او الشؤم والضنك والعياذ بالله - 00:59:57

عليهم نار مؤصدة من اللطائف بعض اللغوين قال ان صيغة مفعولة تدل على الاستمرار. يعني هيفضل في ميمونة في الدنيا لغاية القبر والقيامة والجنة. اليمني مستمر معه. والثاني الشؤم مستمر معه في الدنيا وفي القبر وفي القيامة وفي النار والعياذ بالله. عليهم نار المصابة. ختام - 01:00:19

ختام عجيب جدا نختم به السورة ونختتم به السورة لأن ربنا بيقول لنا ايه؟ الانسان كده كده في كبد كلمة في كبد يعني الانسان محاط بالكبد. الحل عشان الانسان يخرج من الكبد ده انه يقتتحم العقبة حتى يدخل الجنة. اللي مش هيقتتحم العقبة هيفضل - 01:00:39

في الكبد فتغلق عليه النار. عليهم ايه؟ نار مؤصدة. النار تتغلق عليه في ظل في الكبد الى ما لا نهاية. والعياذ بالله يبقى اذا الانسان يعيش في كبد ولا حل للخروج من الكبد الا بالاقتحام والاقتحام بذل الطاعات في اوقات - 01:00:58 ابتلاءات فيمن الله عز وجل عليه ويدخل الجنة والا والعياذ بالله يظل في هذا الكبد حتى تغلق عليه النار. اذا اغلقت عليه النار اتكلم عن عن الكافر اذا اغلقت عليه النار يظل في هذا الكبد ابدا خالدا فيها والعياذ بالله. فالختام السورة عليهم نار مؤصدة ان هناك - 01:01:19

هناك اناس والعياذ بالله اختاروا ان يعيشوا في الكبد الى ما لا نهاية. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا اقتحام العقبات وبذل الطاعات في اوقات الابتلاءات وان يستعمل لنصرة دينه. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك. واقم الصلاة - 01:01:39 - 01:01:59